مجلة العلوم الإنسانية
العدد الثالث (2015م)

مدى إستخدام الوسائط المتعددة من قبل أساتذة كليات التربية بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم و ما هي معيقات إستخدامها

مبارك أبكر جبريل و مضوي مختار المشرف
1. جامعة الرباط الوطني
2. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إستخدام الوسائط المتعددة التعليمية بالجامعات السودانية و ما هي المشاكل التي تقف أمام إستخدامها،و تكونت العينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بولاية الخرطوم و قد تم إختيارهم بطريقة عشوائية و إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و تمثلت أدوات الدراسة في الإستبانة و المقابلة و الملاحظة .

تم إستخدم برنامج (SPSS) في تحليل البيانات و أعتمد التحليل على المصادر الأولية عن طريق الإستبيان لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودنية .

و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :إستخدام الوسائط المتعددة بصورة عالية في الفاكس و الكاميرا الرقمية و بصورة قليلة فيما يتعلق بالحاسوب ، عدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس بإستخدام الوسائط المتعددة ، قلة التدريب من قبل الجامعات لأعضاء هيئة التدريس بإستخدام الوسائط المتعددة ، ضعف إمكانيات الجامعات في توفير الأجهزة و المعينات لقلة الميزانيات الموضوعة تجاهها .

و قد أوصت الدراسة بالآتي : ضرورة إيجاد آليات لتفعيل إستخدام الوسائط المتعددة ، إعداد عضو هيئة التدريس بالتدريب المستمر، تضمين الوسائط المتعددة في المنهج الدراسي و دعم ذلك باللوائح و القوانين .

الكلمات المفتاحية: *الوسائط المتعددة ، تقنيات التعليم ، الوسائل التعليمية ، التعليم الإلكتروني .*

ABSTRACT:

This studyaimd at knowing the extent of using educational mult-media at the Sudanese universities and obstacles that challenges its use.The sample of the study, which composed of somestaffmember from Khartoum State'universities was randomly selected.

The study used the descriptive analytical method, questionnaires, interview and observation.

Also he used the **(spss)**programto analyze data. The analysis builds on primary sources provided in the questionnaire. Accordingly the study concluded the followings: Highly using of multi-media in fax and digital camera, and slightly used in computer. Lack of familiarity with multi-media. Lack of training in multi-media for lecturers.Poor budgets and potentials of universities in providing equipments and facilities.

Recommendations: It is necessary to find mechanisms to reactivate using of multi-media. Provide Continuous training for lecturers. Multi-media usage must be included in the educational method s and supported it with laws and regulations.
Key words *:Multi-media _ electronic education _ educationmathods _ education technology .*

المقدمة:

يتفق الباحثون علي أن من أبرز التقنيات الحديثة التي إستفاد منها العالم بأسره في جميع القطاعات هي الوسائط المتعددة التي ترتبط بالحاسب الآلي ، فحيثما كنت فإنه يمكنك رؤية الحاسبات الآلية وما يرتبط بها من وسائط متعددة في الدوائر الحكومية والشركات والمؤسسات التجارية والبنوك والمدارس والجامعات ولذلك سعت معظم الدول للإستفادة من هذا الجهاز المفيد وكانت المؤسسات التعليمية من ضمن المؤسسات الحكومية التي أدخلت هذه التقنية كالحاسب الآلي وما يرتبط به من وسائط متعددة الذي يمكن أن نسمية السبب التعليمي ما هو إلا واحد من عدة أسباب ذكرها المتخصصون في مجال تقنية الحاسب وما يرتبط به من وسائط متعددة في التعليم فعلي سبيل المثال ، ذكر Hawkridge (1989 – 1990م)عدة أسباب رئيسية لإدخال دول العالم الثالث الحاسب الآلي وما يرتبط به من وسائط متعددة في مدارسها ويمكن تلخيصها في الآتي:-

- السبب الإجتماعي: ويقصد به إعداد الطالب ليكون مؤهلاً ليتبوأ مكاناً مناسباً في مجتمعه لا بد من إسهام المؤسسات التعليمية في إعداد الطالب للحياة الإجتماعية.
- السبب المهني: وهذا السبب إكساب الطالب المهارات التي تتمشى حسب إحتياجات سوق العمل .
- السبب التعليمي: وهو توظيف الحاسب الآلي وما يرتبط به من وسائط متعددة في تدريب جميع التخصصات المختلفة من أجل تطوير العملية التعليمية والوصول بها إلي مستوى متقدم وفي هذه الحالة تستخدم الحاسبات الآلية وما يرتبط بها من وسائط متعددة لمساعدة المعلم للقيام بأداء رسالته التعليمية وكما أنها تساعد في تغيير نظام التعليم نحو الأفضل بشكل أسرع ويشمل هذا التغيير المرتقب تطوير المناهج الدراسية وتنوع طرق التدريب والإرتقاء بالإدارة المدرسية كما أنها تظهر قوة هذه الوسائط المتعددة المعتمدة علي الحاسوب في التغيرات التي يمكن تحدثها في فهم المتعلمين للمعرفة نتيجة الإنتقال من أسلوب عرض وحيد إلي تعلم متعدد الجوانب يتميز بالتكاملية في العرض .

مشكلة البحث :

إن العالم اليوم إنتشرت فيه وسائل الإتصال و من تلك الوسائل الوسائط المتعددة و قد إستفاد منها العالم في كثير من مجالات الحياة إلا أن الباحث لاحظ أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لا يستخدمون هذه الوسائط المتعددة في التدريس وبما أن الوسائط المتعددة التعليمية تساعد عضو هيئة التدريس والطلاب في الوصول للهدف بسرعة وأوجز الباحث مشكلة البحث في الآتي :-

1. ما هو أثر إستخدام الوسائط المتعددة لدى أعضاء هيئة التدريس في التدريس بالجامعات السودانية .
2. ما هي معوقات إستخدام الوسائط المتعددة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات .

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من حيث أن استخدام الوسائط التعليمية يشكل ركناً أساسياً من أركان النظام التعليمي بالسودان وعنصراً مهما من عناصر المنهج الدراسي ولا غني عنه في نجاح العملية التعليمية في جميع مراحلها وأهمية هذه الدراسة تأتي من أنها تجسد الواقع الميداني لاستخدام الوسائط التعليمية في الجامعات السودانية وتأتي أهمية هذه الدراسة لتناولها عنصرين مهمين يجب أن يكونا متلازمين في منظومة التعليم الجامعي ولا يمكن الفصل بينهما هما التدريس و الوسائط التعليمية كما أن أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة يأتي من أهمية الجامعات في مسيرة التطور و النمو في المجتمعات، ومن أهمية عضو التدريس في الجامعات بإعتباره الركيزة الأساسية في قيادة العملية التعليمية في الجامعات.

ويوجز الباحث أهمية هذا البحث في الآتي :

(1) يتناول البحث والتحليل واقع إستخدام الوسائط التعليمية في الجامعات السودانية بإعتبارها مرحلة مهمة من مراحل التعليم في البلاد .

(2) يتيح هذا البحث لآخرين تناول جوانب أخرى في الميدان لم يتطرق إليها الباحث في دراسته.

(3) قد يصل الباحث إلى نتيجة وحلول لبعض المشكلات التي تواجه إستخدام الوسائط التعليمية في الجامعات السودانية .

(4) تزويد المكتبة السودانية بدراسة جديدة .

(5) مساعدة متخذي القرار في التعليم العالي في تبني سياسات تتعلق باستخدام وتطبيق الوسائط المتعددة في التعليم.

أهداف البحث:-

هدف البحث الى معرفة مدى استخدام الوسائط المتعددة التعليمية بالجامعات السودانية وماهي المشاكل التي تقف أمام استخدامها حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات، ويمكن أن نلخص أهداف البحث في الآتي:

1-التعرف علىمدى استخدام الوسائط المتعددة التعليمية في التدريس الجامعي .

2-تحديد أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه استخدام الوسائط المتعددة التعليمية بالجامعات السودانية.

أسئلة البحث :

1-ماهومدى نحو استخدام الوسائط المتعددة التعليمية في التدريس الجامعي؟

2-ماهي معيقات استخدام الوسائط المتعددة التعليمية بالجامعات السودانية .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل ووصف البيانات وعلى ضوءه تماختيارأدوات البحث المستخدمة في جمع البيانات من عينة البحث التي تكونت من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم .

أدوات البحث :

قام الباحث باستخدام عدة أدوات لجمع المعلومات وتتمثل الأدوات في الآتي:

- **الإستبانة** :استخدم الباحث الاستبانةوالتي تكونت من أربعة محاوروهي مدى توافر الوسائط المتعددة، استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، اتجاهاتهم نحوها والمعوقات التي تعترض استخدام الوسائط المتعددة في التدريس .

- **المقابلة** : كما قام الباحث بإجراء مقابلة مع بعض المختصين في مجال طرق التدريس و تكنولوجيا التعليم واشتملت على بعض الاسئلة ملحق (2) وقد قاموا بالاجابة عليها.

- **الملاحظة** :كما إعتمد الباحث على الملاحظة الشخصية والتي أجريت على عدد من افراد عينة البحث.

حدود البحث :

الحدودالمكانية : كليات التربية بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم .

الحدود الموضوعية : معرفة مدى إستخدام الوسائط المتعددة والمعيقات التي تعتري إستخدامها.

الحدود الزمانية : (2014م . 2015م) .

الاطار النظري:

التعليم الالكتروني

جاء مفهوم التعليم الالكتروني متمشياً مع التعريف الذي تعدد فيه عدد من الباحثين ، حيث جاء تعريف عبدالبديع سالم . المدخل المنظومي و المعلوماتية . (بانه منظومة لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت و أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات التفاعلية ، مثل أجهزة الحاسوب ، الانترنت ، القنوات الفضائية ، الاقراص الممغنطة ، البريد الالكتروني ، المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعليم الذاتي و التفاعل بين المتعلم و المعلم (عبدالبديع سالم ، 2003م) ، كما عرفه ابراهيم الفأر هو التعليم الذي يتم عن طريق الكمبيوتر الآلي و أي مصادر أخرى تعتمد على الكمبيوتر و تساعد في عملية التعلم و التعليم و فيه يحل الكمبيوتر محل الكتاب و محل المعلم ، حيث يقوم جهاز الحاسوب بعرض المادة العلمية على الشاشة بناء على استجابة الطالب أو طلبه ، و يطلب الحاسوب من المتعلم المزيد من المعلومات و يقدم له المادة المناسبة بناء على استجابته أو انه ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الحاسوب (World wide web) ، و فيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصحيح موقع خاص بها و لمواد او برامج معينة لها ، و يتعلم المتعلم فيها عن طريق الحاسوب الآلي و فيه يتمكن المتعلم من الحصول على التغذية الراجعة (ابراهيم الفأر، 2003م) ..

مما سبق يمكن تعريف التعليم الالكتروني بأنه التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية التقليدية والحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون الاعتبار للحواجز الزمانية و المكانية ،و قد تتمثل تلك الوسائط الالكترونية في الأجهزة الحديثة مثل الحاسوب و أجهزة الاستقبال من الأجهزة الصناعية أو من خلال شبكات الحاسوب المتمثلة في الانترنت و ما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية و المكتبات الالكترونية و السبورة الذكية .

و أصبح التعليم الالكتروني واقعاً ملموساً و لكن لا يمكن أن يتم الاعتماد عليه بديلا للتعليم التقليدي بمفرده كما انه لا يمكن الاستغناء عن هذه التكنولوجيا أو تجاهلها ، كما لا يمكن التحول فجأة و بشكل جذري من التقليدي إلى الالكتروني وذلك من خلال ما يسمى بالمدخل التكاملي المدمج حيث تستخدم مصادر التعليم الالكتروني في المحاضرات و الدروس التقليدية ، أو بشكل متكامل معها ، ويعد هذا المدخل من أفضل و انجح صيغ استخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات ومصادر التعليم الالكتروني وتحقق مزايا أكثر للتعليم التقليدي (محمد خميس . 2003م).

الإطار المفاهيمي للتعلم الالكتروني :

التعلم الالكتروني هو نوع من التعلم يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المتعلمين و المعلمين والمؤسسة التعليمية كلها ، وهناك تسميات أخرى تطلق على هذا المصطلح منها التعلم الافتراضي أو التعلم المباشر او التعلم الالكتروني و يمكن أن تظهر ملامحه بأنه التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية أو التدريب القائم على الحاسوب (محمد حمدان 2005).

الوسائط المتعددة:

تتعدد تعريفات الوسائط المتعددة ولكن تلك التعريفات تتميز بوجود اتفاق فيما بينها علي العناصر الاساسية التي يحتويها هذا المفهوم بعكس العديد من المفاهيم التربوية الاخري التي شهدت جدلا كبيرا . وفيما يلي يتم تناوب بعض الاراء التي اهتمت بمفهوم الوسائط المتعددة :

- عرفها (عبد الحميد بسيونى، 2004)، بأنها تعتبر عند دمج أنظمة مختلفة (الكمبيوتر ونصوص ومرئيات ساكنة ومتحركة وصوتيات واتصالات) في نظام واحد يضع في متناول الإنسان في منزله أو عمله أو أسفاره مجموعة أدوات وتقنيات تتيح له إستعمال إمكانيات متعددة في نظام متكامل ومتسع ومتفاعل يوسع آفاق الإستخدام من بيئة صغيرة محددة إلي بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بالمكان مستفيدة في ذلك من التطورات الحديثة بأسلوب سهل ونظام عمل ميسر.
- بينما ينظر البعض إلي مصطلح الوسائط المتعددة علي أنه مجموعة من التكنولوجيات التي تسمح بإدماج الكثير من العمليات من مصادر مختلفة (نصوص وصور وأصوات) إلا أنه تعريف غير كافي لأن هذه التكنولوجيات ترتبط فيما بينها برابط معلومات بينما الوسائط المتعددة تحمل أكثر من هذا فهي تجميع لأكثر من وسائل إعلامية متعددة ولهذا فإن الكثير من المهنيين في هذا المجال يفضلون الحديث عن الوسائط المتعددة الشعبية الفائقة بإعتبارة أكثر تمثيلاً من غيرها لإمكانيات التكنولوجيا الجديدة (حسنين شفيق، 2007 ، ص 20) (6) .
- ومن التعريفات السابقة للوسائط المتعددة يمكن استخلاص التعريف التالي:

الوسائط المتعددة منظومة تعليمية كاملة وكلية تشتمل علي مكونات من الوسائط المتعددة نصوص مكتوبة, صوت مسموع , صورة رسوم ثابتة ومتحركة متكاملة مع بعضها البعض وتعمل بطريقة منظومية وبشكل متكامل ومتفاعل كوحدة وظيفية واحدة , يمكن المتعلم من التحكم فيها والتفاعل معها من خلال جهاز الحاسوب او اي وسيلة الكترونية اخري لتحقيق اهداف واحدة مشتركة .

الدراسات السابقة:

دراسة : العجب محمد العجب(2000م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الحاسب الآلي والوسائط المتعددة في تدريس الفيزياء علي تحصيل طلاب الجامعة ومعرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس الفيزياء علي اتجاهات طلاب الجامعة نحو دراستها واستخدم الباحث المنهج التجريبي للتحقق من فروق الدراسة كما استخدم اختبار قبلي وآخر بعدي للتحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو الفيزياء وتكونت عينة الدراسة من 106 طالباً استخدم الباحث الاستبانة لقياس الاتجاهات والطرق الإحصائية التالية. اختبار "ت" **T** تحليل التباين معامل الارتباط والنسبة المئوية و توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

استخدام الحاسوب و الوسائط المتعددة كتقنية تعليمية جديدة بدرجة كبيرة اتضح تأثيره الايجابي علي تحصيل طلاب كليات الجامعة مادة الفيزياء.

المعالجة التقنية أثبتت فعاليتها في تنمية اتجاهات الطلاب نحو دراسة وتعليم الفيزياء.

دراسة : رماح مشرف أحمد (2007م):

هدف البحث إلى مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في طرائق التدريس بكليات التربية السودانية وما هي الصعوبات التي تقف مانعاً أمام توظيفها.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات تمثلت عينة البحث في طلاب كليات التربية الحكومية بولاية الخرطوم و توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:.

- توظيف واستخدام تكنولوجيا التعليم في طرائق التدريس يزيد من الدافعية لدى الطلاب.
- لا تتوفر الأجهزة التكنولوجية بكليات التربية السودانية.
- لا تستخدم تكنولوجيا المعلومات في طرائق التدريس بكليات التربية بولاية الخرطوم.

كما أوصت الباحثة على ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في طرق التدريس بكليات التربية.

تدريب المعلمين علي استخدام الأجهزة التكنولوجية في التدريس.

دراسة: آمنة إبراهيم خلف الله(2014 م):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى جاهزية كليات التربية بولاية الخرطوم للتعليم الإلكتروني وتوافر الشروط اللازمة في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الكتروني بكليات التربية بولاية الخرطوم. ومعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بولاية الخرطوم لاستخدام التعليم الالكتروني.استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت الأدوات في الاستبانة والمقابلة وكانت عينة البحث عينة عشوائية، من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بولاية الخرطوم واستخدمت الباحثة الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (spss)و من اهم التائج:

- أن كليات التربية بولاية الخرطوم تهدف لإدخال التعليم الالكتروني في برامجها وقد وضعت لهم خطط واستراتيجيات واضحة لدعمه غير أنها لم تتمكن من توفير المحتوى العلمي الكترونياً.. كما أنها ليس لها تشريعات تمنع الطريقة التقليدية في التدريس وأوصت الباحثة. أن تلتزم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإدخال التعليم الالكتروني في كل الجامعات السودانية لمواكبة التطور العلمي، وتوفير متطلبات التعليم الالكتروني في البيئة التعليمية الجامعية، وتوفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام التقنية في التعليم والتعلم من خلال المواقع الالكترونية والمكتبات الالكترونية مع الاستفادة من الخبرات المحلية والعالمية في هذا المجال.

دراسة: محمد بن غازي الجودي (2004م):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستخدام الحاسب الآلي وملحقاته في تحليل طلاب كليةالمعلمينبمحافظة الطائف في مقرر تقنيات التعليم ومعرفة مدى إحتفاظهم بما تعلموه ، ومن ثم التعرف علي إتجاهاتهم نحو ما يسمى بثقافة الحاسب . وبعدجمع البيانات من خلال أدوات البحث وتحليلها توصلت الدراسة إلي ما يلي :-

1/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الضابطة التجريبية في الإختبار المباشر والذي تم إجراءه بعد الإنتهاء من تدريس الوحدات الدراسية المطلوب تدريبها لصالح المجموعة التجريبية . حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية (25.39) في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (21.63) علماً بأن درجة الإختبار النهائي العظمى كان (30) .

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التذكر بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال التحصيل المؤجل (الذي تم عقده بعد 40 يوم من إنتهاء تدريس الوحدات المطلوبة) لصالح المجموعة التجريبية حين كان متوسط دراجات المجموعة التجريبية (23.72) في حين كان متوسط المجموعة الضابطة (21.03) .

3/وجود فروق ذات دلالة إحصائيةفي إتجاهات المجموعة التجريبية نحو إستخدام الحاسب الآلي في التدريس فرغم أنها كانت عالية مسبقاً فإنها تحسن بشكل ملحوظ ، بعد إستخدام الحاسب الآلي في التدريس ففي حين كان متوسط درجات إتجاهات الطلاب قبل إستخدام الحاسب الآلي وملحقاته في قياس الإتجاهات الذي تم تطبيقه والمتدرج من 5 إلي 1 (23.75) كان متوسط الإختبار بعد إستخدام الحاسب الآلي وملحقاته (4.14).

التعليق على الدراسات السابقة:-

أ - بإستعراض الدراسات السابقة من خلال تقسيمها المتبع لخص الباحث جملة من الملاحظات :

ب _ تنوعت الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع لتحقيق أهدافها وكذلك تنوعت الأدوات المستخدمة في تطبيقها حيث تنوعت المناهج العلمية إلى المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وشبه التجريبي ولكن أغلبها إستخدمت المنهج التجريبي كما تنوعت أدوات الدراسات التي إستخدمت بين (الإستبانة والمقابلة) وتحليل الوثائق وتنوعت من حيث أفراد عيناتها فبعضها من الطلاب في المراحل المختلفة وأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي وتارةً من عامة الناس وتشير معظم الدراسات إلى أن هنالك إتجاهاً إيجابياً نحو إستخدام الوسئط المتعددة وفعاليتها في العملية التعليمية ومن تلك الدراسات دراسة (رماح مشرف – 2007م).

ج _ كما أشارت الدراسات التجريبية إلى فاعلية إستخدام الوسائط المتعددة في التعليم وإسهامها الواضح في التحصيل لدى الطلاب بل وتنمية مفاهيمهم مقارنة مع المجموعات التي لا تستخدم برنامج الوسائط المتعددة من تلك الدراسات دراسة (العجب محمد العجب . 2000م).

د _ بالنظرالى الدراسة الحالية وعلاقتها بهذه الدراسات نجد هناك ثمة إتفاق مع عدد منها في كونها تهتم بمدى إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية وإظهار مدى فاعليتها وماهي المعوقات لها وكذلك هناك إتفاق من حيث المنهج المتبع وحجم العينات والأدوات المستخدمة في بعض الاحايين ولكن إختلفت مع بعضها من حيث المنهج المتبع الذي اخذ المنهج التجريبي والذي جعل مجموعتين ضابطة وتجريبية حيث كانت الدراسة أخذت بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على مجموعة واحدة ولكن لابد أن يشير الباحث إلى أن التشابه قد أفاده في دراسته الحالية من حيث الإستفادة في إثراء الإطار النظري لهذه الدراسة في تطوير آداتها حيث أن العلاقة بين هذه الدراسات كثيراً ما تكون علاقة تكاملية تعزز بعضها البعض في أهدافها وإجراءاتها وتوصياتها.

منهج واجراءات الدراسة:

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي و ذلك من خلال تطبيق استبانة لتقييم واقع توافر و استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعدده في العملية التعليمية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم و قد استخدم الباحث هذا المنهج لمناسبته هذه الدراسة الحالية و ذلك لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقاً و يعبر عنها كما وكيفا بحيث يؤدي ذلك للوصول الى استنتاجات و تعميمات تساهم في تطوير الواقع .

مجتمع البحث:

هدفت هذه الدراسة على استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم حول مدى استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية و معيقات إستخدامها وشملت جامعات الخرطوم ، السودان للعلوم والتكنلوجيا ، جامعة ام درمان الإسلامية وجامعة بحري ، جامعة الزعيم الازهري ، جامعة النيلين ، جامعة افريقيا العالمية وبالتالي فإن مجتمع الدراسة يشمل كل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية في ولاية الخرطوم وبلغ عددهم (357)عضو هيئة تدريس ، ويرجع السبب في إختيار أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية لمجتمع هذه الدراسة إلي كون كليات التربية أخر مرحلة يجتازها طالب اليوم ومعلم الغد وهى الشريحة التي تعمل في مجال التعليم .

عينة البحث:

اقتصرت عينة الدراسة على عدد(100) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم وهذا الإختيار يمثل نسبة (26,7) و هي نسبة معقولة في رأي الباحث و تم تحديدها بولاية الخرطوم لان ولاية الخرطوم في تقدير الباحث تمثل الثقل التعليمي في السودان كما أنها أكثر الجامعات السودانية إستخداماً للوسائط التعليمية ووجود الباحث بالولاية لاشك أنه له الأثر الكبير في جمع البيانات المطلوبة من العينة.

وقد بلغ عدد المشاركين في الدراسة حوالي (91) عضو هيئة تدريس وهو العدد الذي مثل العينة المبحوثة كما يوضح

جدول (1) توزيع عينة جمع البيانات

الإستبانات	الموزعة	قيم مفقودة	المعتمدة
أعضاء هيئة التدريس	100	9	91
النسبة	%100.0	%9.0	%91.0

المصدر :إعداد الباحث من بيانات الإستبيان 2014م .

يوضح الجدول أعلاه عدد المشاركين فعلياً في الدراسة وهو (91) عضو هيئة تدريس من العدد الكلي للعينة والذي يساوي (100) ويعتقد الباحث بأن نسبة 91% هي نسبة معقولة ويمكن أن تقضي غرض الدراسة .

- **البيانات الشخصية**

جدول (2) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقاً للنوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	71	78.0
أنثى	20	22.0
الجملة	91	100.0

من الجدول رقم (2) نجد أن 87.0% من أفراد العينة ذكور ، بينما بلغت نسبة الإناث 22.0% .

جدول (3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقاً للخبرة العملية

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنة	24	26.4
5 – 10 سنة	26	28.6
أكثر من 10 سنة	41	45.1
الجملة	91	100.0

من الجدول رقم (3) نجد أن 45.1% من أفراد العينة خبرتهم العملية أكثر من 10 سنوات ، و28.6% منهم خبرتهم تتراوح مابين (5–10) سنوات ، وأخيراً نجد أن 26.4% منهم خبرتهم أقل من 5 سنوات .

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفقاً للرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
مساعد تدريس	4	4.4
محاضر	41	45.1
استاذ مشارك	31	34.1
استاذ	15	16.5
الجملة	91	100.0

من الجدول رقم (4) نجد أن 45.1% من أفراد العينة رتبتهم العلمية محاضر ، و34.1% منهم رتبتهم العلمية أستاذ مشارك ، و16.5% منهم أستاذ ، وأخيراً نجد أن 4.4% من المستطلعين رتبتهم العلمية مساعد تدريس .

أدوات الدراسة :

إستخدم الباحث في هذه الدراسة عدد ثلاثة أدوات لتحقيق الهدف حيث تمثلت هذه الأدوات في الآتي :

أ/ الإستبانة

قام الباحث بتصميم إستبانة (ملحق رقم 1) لجمع بيانات الدراسة واعتمد علي الدراسات السابقة في ذلك لكون أن الإستبانة تعد وسيلة سريعة في جمع البيانات المطلوبة وذلك لكونها من الوسائل الشائعة الإستخدام .

- **وصف الإستبانة :**

أحتوت الإستبانة علي الجزء الأول الذي تناول معلومات عن أعضاء هيئة التدريس الشخصية من حيث الخبرة العلمية والنوع ، ثم جزء آخر تناول محاور الدراسة وشملت محورين ، المحور الأول تناول مدى استخدام الوسائط المتعددة لدى أعضاء هيئة التدريس وشمل (13) فقرة ، المحور الثاني تناول معوقات استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية وشمل عدد (14) فقرة لتصبح عدد فقراتها (27) فقرة .

- **الصدق والثبات :**

قام الباحث بعرض الإستبانة على مجموعة من المختصين في مجال التربية و تكنولوجيا التعليم لمعرفة ارائهم و ملاحظاتهم حول فقرات الإستبانة و مدى أهمية وجودها في المقياس من حيث ارتباطها او عدمه بموضوع الدراسة و للتأكد من أن كل محور من محاور الإستبانة يرتبط بالعبارات التي وضعت له و على ضوء النتائج التي تحصل عليها تم تعديل بعض العبارات و إعادة صياغة عبارات اخرى كما تم حذف بعض العبارات من المقياس مما يساعد في زيادة صدق الاداة و بذلك اصبحت الاستبانه في صورتها النهائية مكونة من (27) فقرة كما تم حساب معامل الثبات بإستخدام معامل ألفاكرنباخ . ويعرف الثبات بأنه الإتساق في نتائج الأداء ، ويقصد به قدرة المقياس علي الحصول علي نفس النتائج فيما لو أعيد أستخدام نفس الأداة مره ثانية . وقد تم حساب معامل الثبات بإستخدام معامل ألفا كرونباخ كما يتضح من الجدول رقم (5) .

جدول (5) معامل الثبات لمحاور أداة جمع البيانات

محاور أداة الدراسة	معامل ألفا كرونباخ (ن=91)
قياس مدى إستخدام الوسائط المتعددة في الجامعة	0.87
معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية	0.84
الجملة	0.86

من الجدول رقم (5) يتضح أن معاملات ثبات محاور الإستبانة قد تراوحت قيمها ما بين (0.84، و 87) حيث تعتبر معاملات الثبات هذه عالية ، كما يتضح أن معامل الثبات الكلي للإستبانة قد بلغ (0.86) في الدراسة النهائية وهو معامل ثبات مرتفع .

المقابلة :

كما قام الباحث بإجراء مقابلة مع بعض المختصين في مجال طرق التدريس و تكنولوجيا التعليم واشتملت على بعض الاسئلة ملحق (2) وقد قاموا بالاجابة عليها .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :-

-استخدم الباحث برامج (spss) في تحليل البيانات واعتمد تحليل البيانات على المصادر الأولية عن طريق الإستبيان لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية حيث بلغ حجم العينة (91) مبحوث.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إستخدام الوسائط المتعددة في التدريس الجامعي و الوقوف على معرفة المشكلات التي تعيق إستخدامها .

وهنا يستعرض الباحث النتائج التي توصلت إليها الدراسة و ذلك من خلال عرض كل سؤال من اسئلة الدراسة و المقابلة التي تمت مع بعض أعضاء هيئة التدريس و يلي ذلك مناقشة تلك النتائج و تفسيرها و ربطها بنتائج الدراسات السابقة

المحور الأول : ما مدى إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بالجامعات بولاية الخرطوم .

وللإجابة علي هذا السؤال قام الباحث بتحليل إختبار النسبة التائية لعينة واحده حيث قام بدمج كل المتغيرات الخاصة بالمحور الأول والتي بلغ عددها (13) متغير كما جاءت في الجدول أدناه .

جدول (6) يوضح آراء المفحوصين حول مدى إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بالجامعات بولاية الخرطوم

العبارات	البيان	درجة إستخدام الوسائط المتعددة		
		عالية	متوسطة	منخفضة
الحواسيب وملحقاتها	ك	26	29	35
	%	28.9	32.2	38.9
التعليم الإلكتروني	ك	49	24	17
	%	54.4	26.7	18.9
شاشات العرض	ك	45	34	10
	%	50.6	38.2	11.2
البريد الإلكتروني	ك	38	26	26
	%	42.2	28.9	28.9
مؤتمرات الفيديو المرئية	ك	66	19	4
	%	74.1	21.3	4.5
الفاكس	ك	74	10	6
	%	82.2	11.1	6.7
الكاميرا الرقمية (الديجتال)	ك	75	10	5

	%	83.3	11.1	5.6
الإسكنر (الماسح الضوئي)	ك	74	10	6
	%	82.2	11.1	6.7
الاقراص المدمجة للمعلومات	ك	54	26	9
	%	60.7	29.2	10.1
الميكروفات والسماعات	ك	38	31	20
	%	42.7	34.8	22.5
شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)	ك	30	36	25
	%	33.0	39.5	27.5
وحدات التخزين الخارجية	ك	51	27	11
	%	57.3	30.3	12.4
اجهزة العرض	ك	43	36	12
	%	47.3	39.5	13.2

المصدر :إعداد الباحث من بيانات الإستبيان 2014م .

من الجدول رقم (6) يتضح الإختلاف في مستويات رأي المبحوثين في السؤال الأول مدى إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم مرتبة ترتيباً تنازلياً ، من أكثر العبارات إرضاء للمبحوثين الي أقل عبارة . حيث أن مستويات الرأى حول الكاميرا الرقمية (الديجتال) ، والفاكس ، الإسكنر (الماسح الضوئي) ، والاقراص المدمجة للمعلومات ، ووحدات التخزين الخارجية ، مؤتمرات الفيديو المرئية ، وشاشات العرض ، والتعليم الإلكتروني ، والمكرفونات والسماعات ، والبريد الإلكتروني كان "عالٍ ياً" بينما نجد شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) والحواسيب وملحقاتها مستوى الرأي كان حولها "وسط" مما يؤكد تقارب مستويات رآي المبحوثين حول المحور الأول بأنه تستخدم الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بالجامعات بولاية الخرطوم .

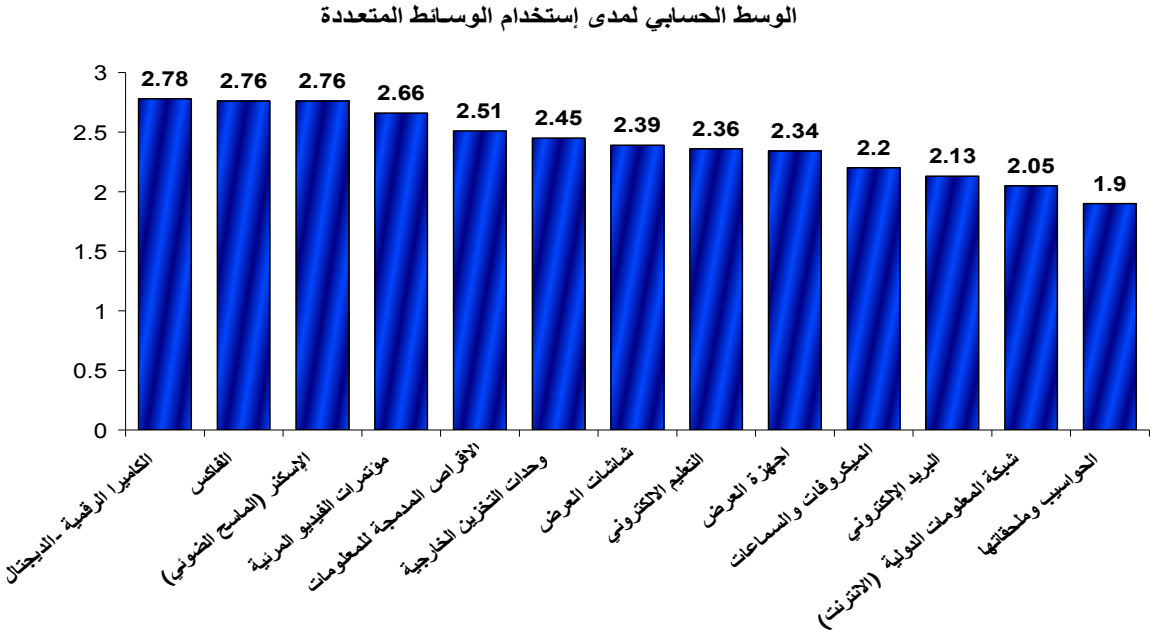

شكل رقم (1) يوضح الوسط الحسابي لمدى إستخدام الوسائط المتعددة

جدول (7) يوضح آراء المبحوثين حول عبارات المحور الأول مدى إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بالجامعات بولاية الخرطوم

عدد البنود	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت	القيمة الإحتمالية	درجة الرضا	مستوى الرضا
13	32.49	5.95	26	8.34	0.00	%83.3	عالٍ

المصدر :إعداد الباحث من بيانات الإستبيان2014م.

من الجدول رقم (7) و الشكل رقم (1) فإن متوسط آراء المبحوثين حول مدى إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بلغ (32.49) وهو مستوى "عالٍ" مقارنةً مع المستوى الفرضي أو المقارن (26) ، وقد بلغت النسبة التائية (8.34) بقيمة إحتمالية (0.00) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% ، وبلغت درجة الرأي 83.3% وهي كذلك درجة عالية مما يؤكد على أنه يتم إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم.

جدول رقم (8) يوضح آراء المبحوثين حول عبارات المحور الأول مدى إستخدام الوسائط المتعددة

العبارات	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الرأي	مستوى الرأي
الكاميرا الرقمية – الديجتال	2.78	2	0.53	%92.7	عالي
الفاكس	2.76	2	0.56	%92.2	عالي
الإسكنر (الماسح الضوئي)	2.76	2	0.56	%92.2	عالي
مؤتمرات الفيديو المرئية	2.66	2	0.62	%88.7	عالي
الاقراص المدمجة للمعلومات	2.51	2	0.67	%83.7	عالي
وحدات التخزين الخارجية	2.45	2	0.70	%81.7	عالي
شاشات العرض	2.39	2	0.68	%79.7	عالي
التعليم الالكتروني	2.36	2	0.78	%78.6	عالي
اجهزة العرض	2.34	2	0.70	%78.0	عالي
الميكروفات والسماعات	2.20	2	0.78	%73.3	عالي
البريد الإلكتروني	2.13	2	0.87	%71.0	عالي
شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)	2.05	2	0.78	%68.3	وسط
الحواسيب وملحقاتها	1.90	2	.820	%63.3	وسط

المصدر :إعداد الباحث من بيانات الإستبيان 2014م .

من الجدول رقم (8) فإن آراء المبحوثين حول السؤال الأول حول مدى إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بالجامعات السودانية في ولاية الخرطوم في عبارات هذه المحور جاءت كما يلي : نسبة 38.9% من أفراد العينة يروا أن درجة إستخدام الحواسيب وملحقاتة منخفضة ، بينما نجد الذين يرونها متوسطة بلغت نسبتهم 32.2% . بينما نجد أن الذين أكدوا بأن إستخدام التعليم الإلكتروني عالي بلغت نسبتهم 54.4% والذين يرونها تستخدم بدرجة متوسطة كانت نسبتهم 26.7% ، كذلك نجد أن 50.6% من أفراد العينة أكدور أن درجة إستخدام شاشات العرض بدرجة عالية ، و 38.2% منهم يرونها تستخدم بدرجة متوسطة ، بينما نجد 42.2% من المستطلعين يروا أن البريد الإلكتروني يستخدم بدرجة عالية في جامعاتهم ، 28.9% يرونها تستخدم بدرجة متوسطة ، كذلك نجد 74.1% من أفراد العينة أن درجة إستخدام مؤتمرات الفيديو المرئية بدرجة عالية ، و 21.3% بدرجة متوسطة ، معظم المستطلعين بنسبة 82.2% منهم يروا بأن درجة إستخدام الفاكس بدرجة عالية و 11.1% منهم بدرجة متوسطة ، غالبية المستطلعين بنسبة 83.3% أكدوا بأنهم يستخدمو الكاميرا الرقمية (الديجتال) بدرجة عالية ، و 11.1% يستخدمونها بدرجة متوسطة ، كذلك نجد أن 82.2% من المستطلعين يروا بأن درجة

إستخدام الإسكنر (الماسح الضوئي) بدرجة عالية ، أيضاً نجد 60.7% بأن هنالك أقراص مدمجة للمعلومات وتستخدم بدرجة عالية و29.2% تستخدم بدرجة متوسطة ، أيضاً 42.7% من المستطلعين أكدوا أن الميكرفونات والسماعات تستخدم بدرجة عالية ، لكن نجد الذين يروا بأن شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) تستخدم بدرجة متوسطة بلغت نسبتهم 39.5% ، كذلك نجد 57.3% من أفراد العينة يستخدمو أن وحدات التخزين الخارجية بدرجة عالية ، وأخيراً هنالك 47.3% من المستطلعين يستخدمو أجهزة العرض بدرجة عالية .

بعد مقابلة الباحث إتضح أن هناك من يستخدم الأجهزة الموجودة وهناك من الموجود لايستخدم وقد يعزى هذا لعدم رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس في إستخدام الوسائط المتعددة ومنهم من تنقصه المعرفة بل هناك من يقاوم إستخدام التكنلوجيا بصورة عامة إلا ان دور إدارة الجامعة حسب رأي الذين تمت معهم المقابلة لها دور فاعل بحثها علي التدريب علي إستخدام الوسائط .

المحور الثاني : ما هي معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية في الجامعات بولاية الخرطوم .

وللإجابة علي هذا السؤال قام الباحث بتحليل إختبار النسبة التائية لعينة واحده حيث قام بدمج كل المتغيرات الخاصة بالمحور الثاني والتي بلغ عددها (14) متغير كما جاءت في الجدول أدناه .

جدول رقم (9) يوضح آراء المبحوثين حول عبارات المحور الثاني: حول معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

العبارات	البيان	درجة قياس إتجاهات الرآى				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة
عدم الإلمام بمهارات استخدام الحاسب الالي	ك	7	15	8	25	35
	%	7.8	16.7	8.9	27.8	38.9
افتقار الكلية للحاسبات الالية المخصصة لهذا الغرض	ك	6	12	5	31	36
	%	6.7	13.3	5.6	34.4	40.0
عدم وجود كادر فني مؤهل في الكلية للمساعدة عند الحاجة	ك	7	13	6	40	24
	%	7.8	14.4	6.7	44.4	26.7
نقص التجهيزات داخل قاعات الدراسة مثل الة وشاشة العرض	ك	6	15	9	25	34
	%	6.7	16.9	10.1	28.1	38.2
ضعف المعرفة بما يتوفر في الكلية من تقنيات تعليم	ك	9	12	12	32	24
	%	10.0	13.5	13.5	36.0	27.0
عدم تشجيع الكلية لاستخدام الوسائط المتعددة داخل قاعات الدراسة	ك	10	25	16	20	19
	%	11.1	27.8	17.8	22.2	21.1
عدم اقامة دورات تدريبية تنفذها الكلية لهذا	ك	8	16	8	27	30

الغرض	%	6.0	18.0	9.0	30.3	33.7
قلة برامج الوسائط المتعددة التعليمية الجاهزة	ك	7	12	11	37	23
	%	7.8	13.3	12.2	41.1	25.6
نقص التمويل اللازم لتوظيف الحاسب الالي داخل قاعات الدراسة	ك	3	6	7	34	40
	%	3.3	6.7	7.8	37.8	44.4
اهمال صيانة الحاسبات الالية بشكل دوري	ك	3	6	13	34	34
	%	3.3	6.7	14.4	37.8	37.8
كثرة عدد الطلاب في قاعات الدراسة	ك	5	11	10	19	45
	%	5.6	12.2	11.1	21.1	50.0
عجز بعض برامج الوسائط المتعددة عن تلبية مطلوبات المادة	ك	13	24	12	21	19
	%	14.6	27.0	13.5	23.6	21.3
ندرة المتخصصين في مجال تقنيات التعليم	ك	6	21	7	30	25
	%	6.7	23.6	7.9	33.7	28.1
ميل بعض الاساتذة الى مقاومة المستحدثات التكنولوجية المغايرة	ك	10	21	18	27	14
	%	11.1	23.3	20.0	30.0	15.6

من الجدول رقم (9) يتضح الإختلاف في مستويات آراء المبحوثين حولمعوقات إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية مرتبة ترتيباً تنازلياً ، من أكثر العبارات إرضاء للمبحوثين الي أقل عبارة . حيث نجد أن مستويات الرأي حول عجز بعض برامج الوسائط المتعددة عن تلبية مطلوبات المادة ، وعدم تشجيع الكلية لاستخدام الوسائط المتعددة داخل قاعات الدراسة ، وميل بعض الاساتذة الى مقاومة المستحدثات التكنولوجية المغايرة ، وندرة المتخصصين في مجال تقنيات التعليم ، وضعف المعرفة بما يتوفر في الكلية من تقنيات تعليم ، وعدم اقامة دورات تدريبية تنفذها الكلية لهذا الغرض ، وقلة برامج الوسائط المتعددة التعليمية الجاهزة ، وعدم وجود كادر فني مؤهل في الكلية للمساعدة عند الحاجة ، وعدم الالمام بمهارات استخدام الحاسب الآلي ، ونقص التجهيزات داخل قاعات الدراسة مثل آلة وشاشة العرض ، وإفتقار الكلية للحاسبات الآلية المخصصة لهذا الغرض ، وكثرة عدد الطلاب في قاعات الدراسة ، واهمال صيانة الحاسبات الآلية بشكل دوري ، ونقص التمويل اللازم لتوظيف الحاسب الالي داخل قاعات الدراسة كان "ضعيفً" مما يؤكد تقارب مستويات رأي المبحوثين حول المحور الثاني معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.

جدول رقم (10)يوضح آراء المبحوثين حول المحور الثاني معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس.

عدد البنود	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت	القيمة الإحتمالية	درجة الرضا	مستوى الرضا
14	32.74	9.9	42	8.54	0.00	%46.8	ضعيف

المصدر :إعداد الباحث من بيانات الإستبيان 2014م .

من الجدول رقم (10) فإن متوسط آراء المبحوثين حول معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية في الجامعات السودانية داخل ولاية الخرطوم بلغ (32.74) وهو مستوى "ضعيف" مقارنةً مع المستوى الفرضي أو المقارن (42) ، وقد بلغت النسبة التائية (8.54) بقيمة إحتمالية (0.00) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% ، وبلغت درجة الرآي 46.8% وهي كذلك درجة ضعيفة مما يؤكد على أنه هنالك معوقات في إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية.

جدول رقم (11) يوضح آراء المبحوثين حولمعوقات إستخدام الوسائط المتعددة في الجامعات بولاية الخرطوم.

العبـارات	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الرأي	مستوى الرأي
عجز بعض برامج الوسائط المتعددة عن تلبية مطلوبات المادة	2.90	3	1.38	%58.0	ضعيف
عدم تشجيع الكلية لاستخدام الوسائط المتعددة داخل قاعات الدراسة	2.86	3	1.33	%57.2	ضعيف
ميل بعض الاساتذة الى مقاومة المستحدثات التكنولوجية المغايرة	2.84	3	1.22	%56.6	ضعيف
ندرة المتخصصين في مجال تقنيات التعليم	2.47	3	1.30	%49.4	ضعيف
ضعف المعرفة بما يتوفر في الكلية من تقنيات تعليم	2.44	3	1.26	%48.8	ضعيف
عدم اقامة دورات تدريبية تنفذها الكلية لهذا الغرض	2.38	3	1.33	%47.6	ضعيف
قلة برامج الوسائط المتعددة التعليمية الجاهزة	2.37	3	1.22	%47.2	ضعيف
عدم وجود كادر فني مؤهل في الكلية للمساعدة عند الحاجة	2.32	3	1.23	%46.6	ضعيف
عدم الإلمام بمهارات استخدام الحاسب الالي	2.27	3	1.33	%45.2	ضعيف
نقص التجهيزات داخل قاعات الدراسة مثل الة وشاشة العرض	2.26	3	1.31	%45.0	ضعيف
افتقار الكلية للحاسبات الالية المخصصة لهذا الغرض	2.12	3	1.26	%42.4	ضعيف

كثرة عدد الطلاب في قاعات الدراسة	2.02	3	1.22	%40.4	ضعيف
اهمال صيانة الحاسبات الالية بشكل دوري	2.00	3	1.04	%40.1	ضعيف
نقص التمويل اللازم لتوظيف الحاسب الالي داخل قاعات الدراسة	1.87	3	1.01	%37.4	ضعيف

المصدر :إعداد الباحث من بيانات الإستبيان 2014م .

من الجدول رقم (11) فإن آراء المبحوثين حول السؤال الثاني حول معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية في عبارات هذه المحور جاءت كما يلي : نسبة 38.9% من أفراد العينة لايوافقون بشدة علي أنه عدم الإلمام بمهارات استخدام الحاسب الالي ، بينما نجد الذين لايوافقون علي ذلك بلغت نسبتهم 27.8% . أيضاً نجد 40.0% من المستطلعين لايوافقون بشدة علي افتقار الكلية للحاسبات الالية المخصصة لهذا الغرض ، و34.4% منهم لايوافقون علي ذلك ، كذلك 44.4% من المستطلعين لايوافقون علي وجود عدم وجود كادر فني مؤهل في الكلية للمساعدة عند الحاجة ، و26.7% منهم يوافقون بشدة علي ذلك ، كذلك نجد أن 38.2% من المستطلعين لايوافقون بشدة علي أنه نقص التجهيزات داخل قاعات الدراسة مثل الة وشاشة العرض ، و28.1% لايوافقون علي ذلك ، وهنالك 36.0% من المستطلعين لايوافقون علي أن ضعف المعرفة بما يتوفر في الكلية من تقنيات تعليم ، و27.0% لايوافقون بشدة . ايضاً نجد 22.2% من أعضاء هيئة التدريس لايوافقون علي أن عدم تشجيع الكلية لاستخدام الوسائط المتعددة داخل قاعات الدراسة ، و21.1% لايوافقون بشدة ، بينما نجد 33.7% منهم لايوافقون بشدة علي أن عدم اقامة دورات تدريبية تنفذها الكلية لهذا الغرض ، و30.3% منهم لايوافقون علي ذلك ، ايضاً نجد 41.1% من المستطلعين لايوافقون علي أن قلة برامج الوسائط المتعددة التعليمية الجاهزة ، و25.6% لايوافقون بشدة ، و44.4% من المستطلعين لايوافقون بشدة علي أن هنالك نقص في التمويل اللازم لتوظيف الحاسب الالي داخل قاعات الدراسة ، و37.8% لايوافقون ، ونجد 37.8% لايوافقون بشدة بأنه هنالك اهمال صيانة الحاسبات الالية بشكل دوري ، كذلك 50.0% لايوافقون بشدة بان كثرة عدد الطلاب في قاعات الدراسة ، ونجد 23.6 % من المستطلعين لايوافقون علي أن عجز بعض برامج الوسائط المتعددة عن تلبية مطلوبات المادة ،أيضاً هنالك 33.7% من المستطلعين لايوافقون علي أن ندرة المتخصصين في مجال تقنيات التعليم ، واخيراً نجد أن 30.0% من أعضاء هيئة التدريس لايوافقوا علي أنه ميل بعض الاساتذة الى مقاومة المستحدثات التكنولوجية المغايرة .

اما جاء في المقابلة بخصوص هذا المحور نجد أن هناك اتفاق في المعوقات من جانب اعضاء المقابلة وقد تشترك اسباب المعوقات بين إدارة الجامعة وعضو هيئة التدريس وكذلك هناك جزء للطالب نفسه وقد تعود هذه المعوقات في قلة وجود الوسائط نفسها وارتفاع اسعار الموجود منها وعدم إلمام عضو هيئة التدريس بإستخدام الوسائط المتعددة ومنهم من له رآي في إستخدامها أصلاً وكذلك من يرى أن الطالب يشتغل بالجهاز المستخدم أكثر من المادة المستخدمة ، ولكن نجد أن معظم العينة تتفق علي أن إدارات الجامعات تعمل بشدة علي توفير الوسائط المتعددة والعمل علي تهيئة بيئة العمل وحث هيئة التدريس علي التدريب ومدى أهمية إستخدام هذه الوسائط في العملية التعليمية وبملاحظة الباحث نجد أن معظم المعوقات تركزت في إدارة الجامعة لعدم تهيئتها البيئة المناسبة لإستخدام هذه الوسائط وكذلك عضو هيئة التدريس الذي في بعض الأحيان لم يكن ملماً بإستخدام الوسائط ولم يتدرب عليها.

مناقشة النتائج :

أسفرت النتائج من خلال التحليل الإحصائي والمقابلة التي تمت مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات عن الآتي :

السؤال الأول :و الذي يتناول إستخدام الوسائط المتعددة لأعضاء هيئة التدريس ، جاء متوسط أراء المبحوثين (32,49) و يعد مستوى عال مقارنة بالمستوى الفرض الذي يساوي (26) و بالتالي فإن هذه النتيجة تشير إلى الإستخدام بمستوى عال و خاصة الفاكس و الكاميرا الرقمية ، وبما ان الحاسوب هو الجهاز الذي يستخدم عبره معظم الوسائط المتعددة و أن إستخدامه جاء بدرجة متوسطة فإنه يمكن ان يرى الباحث بأن هذه النسبة هي التي تمثل إستخدام الوسائط .كذلك جاءت المقابلة موافقة لرأي الباحث حيث أن استخدام الوسائط المتعددة ينحصر في إستخدام شاشات العرض ، و هذه في كل الجامعات التي أجريت فيها المقابلة و عزوا ذلك لعدم إلمام جزء من أعضاء هيئة التدريس بطريقة إستخدام هذه الوسائط و لتخوف البعض منها ، و لكن هناك رأي ايجابي في إستخدامها ، و أنها تزيد من الفاعلية و هذا الرأي متوافق مع دراسة (العجب محمد العجب2000 م) ،

و جاءت نتيجة الإجابة على **السؤال الثاني** و الذي يقيس معوقات إستخدام الوسائط المتعددة في التدريس، جاء متوسط رأي المبحوثين بمستوى بلغ (32,74) و هو مستوى ضعيف مقارنة بالمستوى الفرض و الذي بلغ (42) و بالتالي فإن هناك معوقات في إستخدام الوسائط المتعددة كما اكدت ذلك المقابلة التي اتفقت مع رأي المبحوثين بوجود المعوقات و ذكرت ان المعوقات تتركز في إدارة الجامعة لعدم توفيرها للوسائط بصورة مناسبة و ذلك لإرتفاع اسعار الموجود و كذلك أن عضو هيئة التدريس غير ملم بإستخدام الوسائط ، ولكن هناك إفادات بأن الإدارات تعمل جادة لتهيئة البيئة و حث عضو هيئة التدريس على التدريب و هذه إتفقت مع دراسة (آمنة إبراهيم2014 م)

النتائج:

1-إستخدام الوسائط المتعددة بصورة عالية في الفاكس و الكاميرا الرقمية و بصورة قليلة فيما يتعلق بالحاسوب .

2-عدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس بإستخدام الوسائط المتعددة .

3-قلة التدريب من قبل الجامعات لأعضاء هيئة التدريس بإستخدام الوسائط المتعددة .

4-ضعف إمكانيات الجامعات في توفير الأجهزة و المعينات لقلة الميزانيات الموضوعة تجاهها .

التوصيات

1. ضرورة إيجاد آليات لتفعيل إستخدام الوسائط المتعددة .
2. إعداد عضو هيئة التدريس بالتدريب المستمر .
3. تضمين الوسائط المتعددة في المنهج الدراسي و دعم ذلك باللوائح و القوانين .

المراجع:

1. عبد البديع سالم (2003م) المدخل المنظومي للمعلوماتية ، مركز تطور تدريس العلوم .
2. إبراهيم عبد الوكيل الفأر (2003م) طرق تدريس الحاسوب ، الأردن ، عمان ، دار الفكر .

3. محمد عطية خميس (2003م) عمليات تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، محكمة دار الحكمة .
4. مجمد سعيد حمدان (2005م) التجارب العربية و العالمية في المجال الإلكتروني ، عمان .
5. عبد الحميد بسيوني (2002م) تكنولوجيا الحاسوب و المعلومات و الوسائط المتعددة ، دار النشر القاهرة .
6. حسين شفيق (2007م) تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الإعلامي و الإنترنت ، مدينة الثقافة القاهرة .